

## محاضرة من تعبد ؟ الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه وهو الرحمن الرحيم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المعبد بحق وهو ما لك السماوات والأرضين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - [00:00:01](#)

سيدنا الأولين والآخرين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم بحسان إلى يوم الدين وبعد فعنوان هذه المحاضرة من تعبد؟ هذا السؤال ربما يوجه إليك من رجل نصراني - [00:00:22](#) او يهودي او بوذى يسألك ايها المسلم فيقول لك من تعبد اي من معبودك الذي انت تتبع له وتتذلل له وتختضع له وتصرف العبادة له وحده لا شريك له هذا السؤال - [00:00:48](#)

الذي ينبغي للمسلم ان يعتز في جوابه وان يدرك كيف ان الله تبارك وتعالى رفع مقامه وعلى شأنه من تعبد هذا السؤال وجهه فرعون الى كليم الله موسى لما امره ان يعبد رب رب العالمين. قال وما رب العالمين - [00:01:15](#)

اي ومن معبودك الذي تعبده وهو رب العالمين هنا ايها الاخوة من تعبد يجعلك ويجعلنا نتذكر ونتدارس في صفاتي وأسمائي وافعالى هذا المعبد بحق جل في علاه ان المسلم ميذه الله تبارك وتعالى - [00:01:51](#)

بان رزقه العبودية له سبحانه وتعالى وحده لا شريك له بينما غير المسلم نجده عبداً ذليلاً اما لمعبودات ارضية كالحجر والشجر والقبر واما لمعبودات افقية كالشمس والقمر واما لمعبودات مخلوقات غير ظاهرة - [00:02:23](#)

محدثة موجودة بعد ان لم تكن محدثة موجودة بعد ان لم تكن كالملائكة والجن اما المؤمن فانه يعبد لها كاملاً من كماله جل وعلا انه الاول والآخر والظاهر والباطن سبحانه وتعالى - [00:02:53](#)

فله سبحانه وتعالى الاسماء الحسنی المسلم يعبد من لا يجري عليه zaman ولا يحيويه شيء من المخلوقات فهو العلي الاعلى وفوق العرش استوى المؤمن يعبد لها موصوفاً بالاولية فلا ابتداء له - [00:03:23](#)

لانه اعلي سبحانه وتعالى. لأن ما وجد بعد ان لم يكن لا يستحق ان يعبد الذي يستحق ان يعبد هو الموصوف بالاولية والاخري المطلقة فالله سبحانه وتعالى الذي اوجد الزمان وهو الذي اوجد المكان المخلوق - [00:03:51](#)

فهو سبحانه وتعالى قبل الزمان وهو سبحانه وتعالى موجود قبل المكان وهو العلي الاعلى ولما الامكنته السماوات والأرضين والعرش والكرسي اخبر انه فوق العرش فعلمنا انه سبحانه وتعالى فوق المخلوقات - [00:04:20](#)

وهذا من معاني الظهور وهو الظاهر وهو سبحانه وتعالى الباطن ومن معاني الباطنية انه سبحانه وتعالى لا يحاط به كما قال جل وعلا ولا يحيطون به علماً ومن هنا تدرك ان غير المسلم اما انه يعبد من له ابتداء وان لم يكن له انتهاء - [00:04:43](#)

كعباد ماذا؟ المادة الماده هذه التي اوجدها الله تبارك وتعالى بعد ان لم تكن يفنيها الله سبحانه وتعالى طوراً بعد طور الى ان يصيرها مواد اخرى وهي زائلة ومن الناس الطبيعيين من يعبدون هذه المواد - [00:05:13](#)

تحت مسميات مختلفة. منهم من يعبد المادة ويسماها الطبيعة ومنهم من ينكر الله الحق وينكر عبادة الله جل وعلا تحت مسمى اللحاد وهو في واقع الامر انما يعبد هواء او يعبد الطبيعة التي يتغنى بها ويقول ان هي الا حياة - [00:05:39](#)

الدنيا نموت ونجرباً وما يهلكنا الا الدار. وغاب عن ذهن البليد ان الدهر مخلوق من المخلوقات لله المجيد سبحانه وتعالى فهذه ميزة عظيمة انت ايتها المسلم انت ايتها كاملاً ازيلاً ابداً - [00:06:06](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن. له الاسماء الحسنی. وغيرك يعبد معبودات لو سأله عن اسمائها لوجدت انها موسومة باسماء

المخلوقات يعبد عيسى يعبد الحسين يعبد الشجر والحجر والقبر يعبد الشمس والقمر - 00:06:32

ولذلك يقول الله عز وجل لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون فهذه لا تستحق فمن الناس من 00:06:59 يعبد بعض الموجودات التي وجدت بعد ان لم تكن -

ومن الناس من يعبد ملا الفانيات وهذا من العجب العجاب ترى انسانا عاقلا يزعم العقل ويعبد صنما فانيا او انسانا زائلا او ملكا لا حول له ولا قوة الا بمحodge سبحانه وتعالى - 00:07:20

او جنبا ليس له شيء من حول والقوة الا بخالقه سبحانه وتعالى ولذلك ايها الاخوة هذه المسألة عظيمة ان المسلم يعتز بانه يعبد من 00:07:46 يعبد الله الذي هو موجود ازواجا -

موجود يعني ثابت وجوده. وليس موجود يعني اسم مفعول. يحتاج الى فاعل. هو موجود بمعنى ثابت وجوده سبحانه وتعالى وما 00:08:11 من موجود ومخلوق الا وله خالق والله تبارك وتعالى اخبرنا انه الخالق -

ولم يستطع احد ان يدعوي الخلق ولا يستطيع ولذلك هذه المسألة عظيمة ايها الاخوة كذلك ايها الاخوة من الامور العظيمة التي ينبغي 00:08:33 ان يتتبه لها المسلم ويتعذر بها في عبوديته لله تبارك وتعالى انه يعبد ربا موصوفا بالكمالات -

وغيرنا يعبد معبدات ليست موصوفة الا بصفات الزائلات الله جل وعلا موصوف بصفات الكمال فلو سألكم من هو رب العالمين؟ 00:08:59 لقلنا انه الله ولا احد سواه يستطيع ان يقول ولا ان ينطق فيقول انا رب العالمين -

حتى فرعون لما قال ما علمت لكم من الله غيري قال انا ربكم الاعلى ما قال انا رب العالمين لانه لو قال انا رب العالمين يقول له الناس 00:09:28 اللي عنده كيف تكون انت رب العالمين؟ وانت ما كنت رب لا يليك ولا لجتك لانهم وجدوا -

قبلك ما قال انا رب الارض انما قال ربكم يخاطب اهل مصر لماذا قال ربكم الاعلى ولم يقل رب الارض الاعلى لانه لو قال لنا رب 00:09:50 الارض الاعلى يمكن يقول له واحد من جنوده وواحد من وزرائه كيف انت رب الارض الاعلى واحنا -

واياك صار لنا سنين نقاتل اهل السودان على الحكم. نقاتل اهل الرومان نقاتل اهل الصين ما استطعت ان يجعلهم تحت سيطرتك فاذا 00:10:13 هو محجوج ولذلك لا تجد احد يدعوي ربوبية العالمين -

لان كل من يدعوي هذه الدعوة فان في قضية دعواه كذبه ظاهر اي مدع يدعوي هذه الدعوة فان كذبه سيكون ظاهرا الله جل وعلا 00:10:32 موصوف بصفات الكمال فهو سبحانه وتعالى -

اذا نظرت الى علمه فانه سبحانه وتعالى يعلم السر والنجوى اذا نظرت الى سمعه جل وعلا فهو سبحانه سميع بكل شيء اذا تأملت في 00:10:54 بصره فانه جل وعلا يبصر كل شيء -

حتى انه سبحانه وتعالى يعلم عدد الاوراق التي تساقط وهي في نظرنا امر لا اهمية لها ولكن الله ذكر ذلك ليرشدنا ويعلمنا الى عظيم 00:11:13 علمه سبحانه وتعالى. فاذا كان يعلم ما -

تسقط من ورقة الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب فمعنى هذا ان علمه عظيم. فكيف في علمه 00:11:38 باحوالنا؟ فكيف في علمه في تربتنا؟ فكيف -

في علمه في مآلتنا لا شك انه سبحانه وتعالى العليم الحكيم اذا تأملنا في صفات ربنا جل وعلا نزداد له عبودية ورقة نزداد له سبحانه 00:11:58 وتعالى مراقبة وتقوى اذا علم العبد ان ربه جل وعلا يعلم السر والنجوى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه -

هو السميع العليم. اذا تأمل العبد في صفات ربه تبارك وتعالى يسمع دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة المنشأ وهي 00:12:26 نملة خرج النبي من الانبياء يستسقي لقومه كما قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فرأى نملة نملة رافعة -

يديها فقال النبي لقومه ارجعوا فقد سقيتم هذه نملة والمشركون لهم على شركهم وهم على كفرهم يعلمون انه اذا 00:12:53 اصابتهم المدى يمك واتهم المصائب العظيمة لا مفر لهم الا الله. اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين -

نسوا اصنامه نسوا معبداتهم الارادية كما قال كما جاء في الاثر انه عليه الصلاة والسلام قال لوالد عمران وهو حصين يا حصين كم الله 00:13:22 ان تعبد؟ قال سبعة قال من؟ قال ستة في الارض وواحدا في السماء. وواحدا في السماء. في السماء يعني في العلو -

وهو العلي الاعلى جل وعلا. الله اخبرنا انه العلي واخبرنا انه على العرش استوى. وانه فوق السماوات والارض فهذا اعتقاد المسلمين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا حسين من اذا اصابتك المصيبة تدعوه من؟ قال الذي - [00:13:51](#)

قال فما اذا اذا لاماذا تعبد هذه المعبودات؟ اذا كنت في وقت الاضطرار تدعوا الله جل وعلا. الرب سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال. لذلك ماذا قال ابراهيم عليه السلام عليه الصلاة والسلام مناظر الانبياء - [00:14:14](#)

يقول لقومه هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ الانسان يتأمل في المعبودات الموجودة الذين يعبدون عيسى نسائهم سؤالا واحدا لماذا لم يستطع عيسى ان ينفع نفسه حينما اتى عليه الرومان واليهود لماذا لم يستطع ان ينفع نفسه - [00:14:34](#)

اذا كان لا يستطيع ان ينفع نفسه فكيف ينفع غيره؟ الذين يعبدون القبور نسألهم سؤالا لو كانوا هؤلاء معبودات دون الله عز وجل او مع الله سبحانه وتعالى. فلماذا اذا ماتوا؟ لماذا كتب عليهم الفناء في - [00:15:01](#)

لماذا زالوا عن هذه الدنيا اصابتهم الامراض وكانوا في هذه الدنيا يمشون في الاسواق وكانوا في هذه الدنيا كالبشر فكيف صارت لهم صفات اللوهية وصارت لهم العبودية لما ماتوا هذا من اعجب ما يكون. لذلك ينبغي للمسلم ان ينظر - [00:15:21](#)

الى صفات ربه تبارك وتعالى فيزداد ايمانا ورسوخا انه لا معبود حق الا الله وهو معنى اشهد ان لا الله الا الله لا معبود حق الا الله ما هو معنى لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله مثل ما يقول بعض الناس - [00:15:46](#)

تقول ليش معنى لا الله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله. طيب اليهود يقول لا خالق الا الله. والنصارى يقولون لا خالق الا الله. ليس هذا معنى لا الا الله - [00:16:06](#)

وبعضهم يزيد الطين بلة والتفسير عمادية فيقول معنى لا الله الا الله لا موجود الا الله طيب انت موجود كيف تقول لا موجودة الا الله؟ انت موجود وانا موجود والارض موجودة والسماء موجودة كيف تقول لا موجودة الا الله؟ تفاسير - [00:16:18](#)

بيعواها بعقولهم ولم يرجعوا الى معنى لا الله الا الله لا الله الا الله اما الا الله حتى المشركون كانوا مقررين بهذا. لو قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا خالق الا الله لقالوا صدق - [00:16:38](#)

لماذا يقولون صدق؟ لأن الله اخبر فقال ولئن سألكم من خلقهم ليقولن الله ها؟ هم يعترفون بهذا اذا المسلم يزداد في تأمله لصفات ربه العلي الاعلى يزداد عبودية لله جل وعلا. لذلك - [00:16:59](#)

سمع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة وهم يرفعون اصواتهم في الدعاء رفعا يشوش بعضهم على بعض وكانوا في سفرة فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم يعني ارفقوا انكم لا - [00:17:19](#)

ادعونا صما ولا غائبة انكم تدعون سمينا بصيرا. تأملوا هذا الحديث انكم تدعون سمينا بصيرا لذلك يقول الله جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الا مع الله - [00:17:39](#)

الله مع الله يعني معبود مع الله هذا معنى لله ولذلك جاء في القرآن وهو الذي في السماء الله يعني معبود من يعبدون السماء؟ الملائكة وفي الارض الله من يعبد في الارض؟ المؤمنون - [00:18:03](#)

وهو الذي وهو الذي في السماء لاء وفي الارض الله وهو الحكيم العليم جل وعلا. فهذه صفات ربنا تبارك وتعالى فنحن نعبد لها موصوفا بصفات الكمال كما انه سبحانه موسوم بالاسماء الحسنى - [00:18:18](#)

موصوف بصفات العليا التي لا مثيل لها. لذلك قال الله جل وعلا في القرآن وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى الله جل وعلا له المثل العليا ولذلك قال فلا تضرموا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:18:38](#)

وقال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. النقطة الثالثة حينما لو يسألك انسان من تعبد فانت تقول انما اعبد الرحمن الرحيم. وهذه قضية عجيبة قضية من ارحم الناس في نظرنا؟ من ارحم مخلوق في نظرنا؟ ها - [00:19:01](#)

الام لا انا اخالفككم الرسول صلى الله عليه وسلم ارحم بنا من امهاتنا. والله ارحم مخلوق هو النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك عليه الصلاة والسلام اذا جاءه اذ جاءه وفدي من الناس فقالوا اعطنا فاعطاهم قالوا اعطنا - [00:19:32](#)

قالوا اعطنا فاعطاهم وبعدين؟ حتى الجاؤه الى جذع شجرة وكادوا ان يتخطفوا منه ثوبه. ناس توهم اسلمو. يظنون ان الدين الآخر

بس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن يكن عندي شيء فلن أدخله عنكم - 00:19:52

فلن يدخل عنكم يعني ما عندي شيء أعطيكم؟ فرحمته صلى الله عليه وسلم لها حدود لها زمانية مكانية كمية وهو أعظم اعظم مخلوق عنده الرحمة فكيف بمن دونه؟ الام رحيمة - 00:20:16

تفضلتم لكن رحمتها محدودة. رحمتها محدودة ترحمك اذا اخطيتك مرة مرتين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان لكن في اليوم الواحد تخطي عشر مرات يقول لك انت لن تبني ولا نعرفك صحيحة؟ رحمتها محدودة. الاب رحمته محدودة. اما الله فهو رحمته كما قال في القرآن - 00:20:36

رحمتي وسعت كل شيء. اذا انت تعبد من تعبد الرحمن الرحيم. من هنا تدرك حينما تقرأ في الصلاة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم تؤمن رحمته وسعت كل شيء هذه في الدنيا وفي الآخرة وكان بالمؤمنين رحيم - 00:21:01

وكان بالمؤمنين رحيم ومن رحمته جل وعلا انه ينظر اليانا اذلينا قنطين كما في رواية الترمذى في سننه ينظر اليانا الذينين  
قلقين يضحك ربنا جل وعلا لقرب غيره علينا فينزل - 00:21:25

رحمته وينزل الغيث علينا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته فوالله لو امسك السماء ان لا تمطر سنة كاملة من  
يستطيع ان يمطر السماء؟ من؟ من؟ لا - 00:21:48

اذا من تعبد؟ تعبد الرحمن الرحيم؟ من رحمته جل وعلا وهذه شيء عظيم من رحمته جل وعلا. انه خلقنا واوجد فينا صفات الكمال  
الانسانى الكمال البشري الذى به نستطيع ان نعبد سبحانه وتعالى. تأمل معى - 00:22:07

لو انه جل وعلا خلقنا وليس لنا عقول وامرانا نتعبد كيف بدننا نتعبد ما كنا نستطيع تأمل معى لو امرنا ان نركع وظهورنا مطبقة لا  
تنحنى كيف كنا سنركع خلقنا بصورة عجيبة حتى نستطيع ان نركع - 00:22:29

البهائم لا تستطيع ان ترکع. لانها ابد الدهر ها راكعة الظهر. ابد الدهر راكعة الظهر اما انت فجعل الله لك قواما ثم امرك ان ترکع وامرك  
ان تسجد لرحمته جل وعلا خلقك لذلك - 00:22:51

ومن رحمته وهذا من رحمته احفظه من رحمته جل وعلا ان اوجد المعيوبين ان اوجد المعاقين ان اوجد المجانين من رحمته  
سبحانه وتعالى. كيف من رحمته؟ نعم ابتلاء له - 00:23:11

اظهارا لنعمة الله عليك وابتلاء بالوالدين لينظر ماذا يفعلان. لو لم نرى العميان ما عرفنا نعمة البصر. لو لم نرى المجانين ما عرفنا نعمة  
العقل فالله سبحانه وتعالى يغير ويبدل في خلقه كيف شاء. وهو الحكيم سبحانه وتعالى ورحمته سبحانه وتعالى - 00:23:31

مبنيه على الرحمة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء.  
واي اعظم من انه سبحانه وتعالى ينظر الى عبده العاصي والى عبده المشرك - 00:23:55

لعله ان يؤوم لعله ان يتوب ويؤخر له في في المدد وفي الامد وفي الاجل حتى اذا اخذه اخذه اخذ عزيز مقتدر من رحمته جل وعلا  
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. رحمة الله لا تقطعوا من رحمة الله - 00:24:17

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. والله رحمة ومغفرة توبة ما مثلها في بوجودي ابدا لانها صفات ربنا معبودنا سبحانه  
وتعالى تماما المال يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله يمد يده بالليل لها ليتوب مسيء النهار ويمد - 00:24:39

بالنهار ليتوب مسيء الليل. والله امر عظيم. رحمة ما بعدها رحمة. حتى مع مع المنحرفين مع ناشطين الله يرحمهم والله والا فالله قادر  
على ان يشل يد السارق. ان يكسر ظهر الزاني - 00:25:05

ان يذهب عقل المراهق ان يلجم لسان شارب الخمر والمفتاح والنمام والكذاب لكن من رحمته جل وعلا ان جعل لهم امدا جعل لهم  
وقتا ليتوبوا. يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا - 00:25:27

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وainibou الى ربكم بهذه مسألة عظيمة اتنا نعبد الرحمن الرحيم وغيرنا  
يعبد من رحمته لا تساوي شيء بالنسبة الى رحمة الله لماذا؟ لانه لا مقارنة بين صفات المخلوق وصفات الخالق ليس كمثله شيء وهو  
السميع البصير - 00:25:47

ساقول لكم قصة عجيبة كيف يلبس الشيطان على الانسان كنت راكبا في سيارة في مدينة من مدن باكستان. و اذا امامي رجال كبيران مسنا من المسلمين ويصلون ويشهدون ان لا اله الا الله لكن انظروا كيف ابليس فلبس عليهم واتى بالتدييس حتى اخرجهم -

00:26:16

من الاسلام يقول احدهم للاخر ان الله اذا غضب فالولي يريده اذا غضب الولي فمن يريده لا الله الا الله هذا هذا اعتقاد والله ما اعتقده حتى مشركونا قريش. مشركونا قريش كانوا يقولوا ان الله اذا اراد ان يرحم لا احد يستطيع ان يريده -

00:26:41

والصنم واللات والعزى ومنات اذا ارادت ان ترحم فاذا لم يأذن الله لا ترحم. هذا اعتقاد ولذلك كان يقول ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فشلت سؤال مستفهم لماذا الله اذا غضب -

00:27:05

اه لماذا الولي اذا غضب لا يريد الله؟ والله اذا غضب يريد الولي. اعتقاد عجيب قال لان الله ارحم الرحيمين فبمجرد ما ان يسترحمه الولي الله يمسك غضبه واما الولي فانه ليس بارحم الرحيمين. فاذا غضب ما يرحمه احد. قلت طيب لماذا الله لا يريده؟ لا يمنعه -

00:27:26

فسكت الرجل هذا من الاعتقادات العجيبة كيف بمسلم يعتقد ان احدا يريد غضب الله غير الله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبارا الله ارحم الرحيمين جل في علاه. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه يعني من الام من الام -

00:27:54

بولادها بولادها اما يكفيني هذا الحديث الذي رواه الترمذى وغيره بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز هذا حدث قدسي حدث قدس يا عبدي لو اتيتني بقرب الارض خطايا -

00:28:18

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة علمنا الان عظمة من تعبد اذا عبدت الله هذه منزلتك عند الله قال الله لموسى كما في الترمذى وغيره يا موسى لو ان السماوات السبع والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله -

00:28:42

في كفة لمالت بهن لا الله الا الله. عبد الله تقل موازينك عند الله عز وجل. النقطة الرابعة انت ايها الاخوة نحن المسلمين ولله الحمد نعبد من يملك الدنيا والآخرة -

00:29:10

لا نعبد من لا يملك وهذه صفة عظيمة ولذلك يقول الله في القرآن مالك يوم الدين يعني يوم القيمة يوم الجزاء يوم الحساب فاذا كان الله هو مالك يوم الدين فهو وهو -

00:29:29

اعظم يوم فهو لما سواه عبده فهو لما سواه املك نعبد من ملك الدنيا والآخرة قل من بيده ملوكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه الله قل اعوذ برب الناس ملك الناس او مالك الناس فهو ملوكنا وهو مالكونا -

00:29:48

الملك الذي له الملك والملك الذي له الحكم فالله جل وعلا مالك بيده ملك السماوات والارض. وهو سبحانه وتعالى ملك يحكم في السماوات والارض. اذا اراد ان يزلزل الارض لا احد يستطيع ان يريد -

00:30:14

اذا اراد ان يقيم الساعة ما يستطيع احد ان يريد. اذا اراد ان يمطر لا احد يستطيع ان يريد. اذا اراد ان يغبرنا الجو ان تغمر الهواء من يستطيع ان يريد. اذا اراد ان يخنقك مريضا من يستطيع ان يشفيك -

00:30:36

اذا اراد ان يخنقك صحيحا معافا والله لو كنت بين جبلين لبقيت حيا اذا هذه امور عظيمة نحن نعبد من بيده ملوكوت السماوات والارض تبارك الذي بيده ها ملوكوت -

00:30:54

كل شيء تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. نعبد الله جل وعلا الذي له الملك فكيف الناس يعبدون معدودات هي مملوکات؟ هي مملوکات لذلك تأملوا معي ان الناس الذين عبدوا الملائكة عبدوا الملائكة -

00:31:16

والذين عبدوا عيسى والذين عبدوا امة. ماذا يقول الله لهم؟ قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق -

00:31:44

ليس حق نبيا يعبد. حق النبي ان يطاع. حق العبادة لله جل وعلا. ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك صفات الله تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك -

00:32:06

هذه صفات الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى اذا نظرنا اليه سبحانه وتعالى ندرك ان له التصرف التام ما في شيء اسمه ها كما يقوله

من يزعمه من اهل الضلاله والردى يقولون هناك اخطاب موكل اليهم امور - 00:32:24

والارض من اين جبتم هذا؟ هذه خرافات منamas خزعبلات يقول الولي يتصرف في الكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والله مشركون  
قريش ما قالوا هذا الكلام. ومشركون هذا الزمان يزعم ان القطب هي التي تتصرف في الكون - 00:32:48

العشاء خوفتوني سمعت احدهم باذني عيادا بالله يقول اتدرون لماذا الاخطارات في بلادنا يخطب الجمعة يخطب الجمعة باسم  
الدين يلبس على الناس الدين وربما على المنبر سيشهد ان لا اله الا الله وان - 00:33:12

محمد رسول الله ويقرأ آية ويصلّي على النبي صلّى الله عليه وسلم يقول تدرون لماذا في قطرنا البلايل لأن هناك اناس وجدوا  
اسمهم وهابية بيعبدوا الله تركوا القطب والقطب غصب علينا فوجد القلاقل في بلادنا - 00:33:34

اي دين هذا؟ اي اسلام هذا اي توحيد هذا سبحانه الله العلي الاعلى ما احلهم جل وعلا ما احلمه سبحانه وتعالى لذلك الله لا تستغرب  
من حلمه سبحانه هو الحليم - 00:33:56

تأملوا معي ان فرعون قال انا ربكم الاعلى ومع ذلك ما اخذه مباشرة تبقى ومع ذلك كرر عليه وكرر عليه ارسال موسى اليه  
حتى ان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:34:17

قال ماذا؟ قال ربنا اطمس على اموالي واشدد على قلوبهم خلاص مل موسى عليه الصلاة والسلام من كثرة ما يذهب ويدعوه علم انه  
ما في خلاص ربنا يعلم لكنه انذارا واعذارا له - 00:34:35

شيء عجيب سبحانه الله العظيم لذلك نحن لابد ان نستيقظ انا نعبد من بيده ملكوت كل شيء دقات قلوبنا بين يديه يقول النبي  
الكريم صلّى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهم - 00:34:51

ما كيف شاء سبحانه وتعالى؟ كل شيء بيده جل وعلا. حتى قلبك يقول صلّى الله عليه وسلم في دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي  
على دينك. اذا بيده القلوب بيده الابصار - 00:35:11

بيده اسماء بيده حياتنا ارزاقنا صحتنا عافيتنا كل ذلك بيده سبحانه وتعالى النقطة الخامسة او الرابعة لا ادرى الرابعة ولا  
الخامسة؟ الخامسة انا ايتها الاخوة نعبد من نعبد من يعين - 00:35:28

نعبد من له العون سبحانه وتعالى. لذلك كان من دعاء المسلمين في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. وقال  
صلّى الله عليه وسلم اذا استعن فاستعن بالله. لماذا نستعين بالله؟ لانه الحي - 00:35:53

ایوب المعين وحده جل في علاه اذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد  
كتبه الله لك وان اجتمعوا على - 00:36:12

لن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني طويت الصحف فهذا هو اعتقاد المسلمين  
ان الله جل وعلا هو المعين وحده. ولذلك النبي صلّى الله عليه وسلم لما اجتمع عليه - 00:36:25

كفار في حرب الاحزاب ماذا قال هو الصحابة؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد  
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - 00:36:45

ونعم الوكيل يقولها ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل قالها  
محمد صلّى الله عليه وسلم واصحابه لما اجتمعت عليهم الاحزاب. فالعون من الله لا تقل يا معين يا عون لا تطرد - 00:37:05

العون الا من الذي بيده العون وهو الله جل وعلا هو المعين وحده سبحانه وتعالى. لذلك دعاء المسلم عند الكروب وعند الخطوب وعند  
الشدائد وعند المصائب يا الله. يا حي يا قيوم ودعاء المشرك. يدعو معبودا فانيا - 00:37:27

يعبد من لا حول له ولا قوة. يعبد من لا يسمعه اصلا يعبد من لا يسمعه اصلا. ربما يكون هو في الهند. واذا به يقول يا جيلان المدد  
وجيلاني مدفون في بغداد. جيلاني لو كان - 00:37:51

الحي ما كان يقدر يسمعه كيف الان وقد مات ربما يكون هو في امريكا ويقول يا عيسى وعيسي عليه الصلاة والسلام في اعتقادنا انه  
في السماء اعلى في السماء الدنيا. فوق السماء الاولى او الثانية في السماء - 00:38:08

طيب لا يسمع لان الله يقول ان الذين تدعون من دون الله لا يسمعوا دعائكم لا يسمع دعائكم طيب فرضا واحد يجي يقول طيب انا  
جيت عند القبر سمعني وانا اعتقد ان الموت الميت يسمع يقول الله ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:38:27  
ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينئك مثل خبير. اذا لا تقل الا يا الله لا تقل يا بدوي المدد بدوي مسكين هو بحاجة الى عون الله  
لولا رحمة الله لهلك - 00:38:49

الامة افعال الله جل وعلا. افعال الله عظيمة ايها الاخوة. ولذلك لو تأملنا حقيقة - [00:40:07](#)  
او لفلان هذا شيء عجيب يا اخوة. النقطة السادسة ايها الاخوة اتنا نحن والله الحمد المسلمين يعبدون من يبعدون من له الافعال  
فتاخذ العجل وتذبحه عند القبر في الساحة وتقول هذا نذر للمقبور او للميت - [00:39:47](#)  
اباعاً لامر الرسول اكراماً للضيوف. لا اذبح وتقرب بالدم الى الضيق. ولذلك انا اذبح الاضحية في المسلح واتي باللحوم للضيوف اما انت  
بسم الله هذا ما يغير الحكم انت ذبحته لغير الله. انت ذبحته لغير الله. يقول لا انت ذبح للظيف. انا اذبح للضيوف - [00:39:27](#)  
الله الذي خلقه وانت تذبحه لغير الله. هذا من اعجب ما يكون. الشيطان يجي يلبس عليه يقول ما هو يقول باسم الله طيب اذا قلت  
عجل لسيد البدوي سبحانه الله العظيم. من الذي خلق العجل حتى تجعله لغير الله - [00:39:08](#)  
وما كان له فلك فكيف تدور انت وتقول انا لك وانا لك؟ كيف تنظر له يقول هذا عجل لله عز وجل وااظحي به في عيد الاظحي. وهذا

نجد انه ما من متقلب الا ومقلبه الله. ما من متحول الا ومحوله الله ولذلك يقول المسلم لا حول ولا قوة الا بالله تبارك وتعالى ينبغي ان نعتقد هذا الاعتقاد لا يكون شيء في الملك الا بحكمته الا بقدرته الا برحمته الا - 00:40:29

اعتقاد ان على الله تبارك وتعالى تامة. لا تعتقد النقص اتهم رأيك وعقلك - 00:40:56

ربما يقول بعض الناس اننا نرى في الكون افعالا تكون لا نرى وجه الحكمة فيها كونك لا ترى وجه الحكمة فيها اتهم رأيك فالله جل وعلا لا يفعل شيء الا لحكمة - 00:41:24

وهو سبحانه وتعالى افعاله وشرعه مبني على الحكم وهو سبحانه وتعالى افعاله مبنية على الحكم كما ان اقواله مبنية على الحكم فشرعه احكم شرع وتدبره في الكون احكم تدبیره. ولذلك يقول الله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي - [00:41:39](#) الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء لا تقل كيف خلقي بهذه الصورة؟ تيقن ان فعله تام لحكمة بالغة قد لا تدركها. اما معمودات غير المعمودات سوء، الله. فلا افعال، لها. وان وحدت افعالها - [00:42:06](#)

فليفعل الناقصة افعال ليست صادرة ابتداء لانها وافعالها مخلوقات لله عز وجل يقول الله سبحانه لنا والله خلقكم وما تعملون. نحن افعالنا مخلوقون لله عز وجل. مربوبون من الله تبارك وتعالى له علينا القدرة التامة له علينا الريوبوبيه التامة لذلك لا بد ان نعتقد اننا نعبد - 00:42:29

تمن له الافعال التامة وحينئذ لا تتضجر من قدره لمن؟ لأنها بتقليله سبحانه لكن اذا رأيت في القدر ما يحبه الله فتحبه وما يسخطه  
الله فتسخطه. مع علمك بانه بقدر الله سبحانه - 00:42:59

وتعالى وقضاءه وحكمه. لذلك يقول الله جل وعلا ما صاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها من  
قسا ان نبأها من: قسا ان نوحدها - 00:43:20

لابد للمسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد. انتقل الى النقطة السابعة وهي مهمة ايظا ان المسلم يعبد من ارسل ولا يعبد المرسل  
الرسماً هذه منه عظمه منه عظمها منتنا عن البهدية والنصانية - 40:43:00

فالنصارى حرفوا دينهم حتى عبدوا الرسول وتركوا عبادة الموصل لذلك اذا احدهم اصابته مصيبة بدل ما يقول يا الله يقول يا احيانا يمكنها مارقا اكثرا لاحزان اقاما حذن - 00:44:01

اعيش هكذا ينادي غير الله عز وجل اما انت ايها المسلم فانت لا تقول يا رسول الله وانما تقول يا الله لا تقول يا كعبه الله نعم انت تقول يا الله لا تعظم لا تعبد المعظمات في الشرع - 00:44:18

وانما تعظم المعظمات في الشرع كما عظمها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما أمرك الله في كتابه وامرك رسوله صلى الله عليه وسلم شيء عجيب تعظم البيت العتيق بما ورد لا بعقلك فعظم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بما - 00:44:42  
لتغزوه وتغزوه بس بعدين وتسبحوه هذا حق الله انتبه لا تظن انها التسبيح يكون للنبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تعرف هذه المعاني فنحن ايها الاخوة نعبد المرسل جل في علاه الله. نعبد من ارسل الله الذي ارسل الرسل من ادم الى محمد صلى الله -

00:45:02

هو الذي نعبد لا نعبد احدا من المرسلين الذين ظلوا الطريق هم الذين يعبدون المرسلين. يعبدون المرسلين وتركوا المرسل. او انهم اشركوا المرسلين مع الله فصاروا يعبدون المرسلين مع الله تبارك وتعالى. النقطة الثامنة انا نعبد من انزل القرآن الكريم. وتكلم - 00:45:26

يعني المبين فالى هنا جل في علاه متكلم سبحانه وتعالى انت تعبد الها انزل لك كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه 00:45:51  
تنزيل من حكيم حميد -

كتاب لو لم يكن في دلالته انه من الله الا كونه محفوظا لن يغير ولم يبدل مع محاولات كثيرة من الشرق والغرب من اليهود والنصارى والمجوس في تحريفه لكن الله حفظه. ترى الدولة - 00:46:10

باقملها والدولة مجوسية بقضائها وقضيتها والدول كلها حاولت تغيير القرآن لكن ما استطاع. لأن الله انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون. فنحن نعبد الها انزل علينا نقرأ غظا طريا كانه انزل اليوم - 00:46:30

كلام عجيبة يتلذذ منه من يعرف لغته ومن لا يعرف لغته هذا عجيب في حياتكم جربتم هذا؟ في ناس كثيرين ما يعرفون اللغة العربية لو تسأله ما اسمك والله ما يعرفه. تجده يقرأ القرآن ساعة ساعتين ثلاثة. متلذذ. هو ما يعرف المعنى. يتلذذ - 00:46:56

مرة جلست بجوار رجل من اهل الصين في المسجد النبوى جاء الى الحج كبير سن من صالة العصر الى المغرب يقرأ القرآن لما اذن المغرب طوى المصحف فسألته ما اسمك؟ اخرج لي بطاقة كانه يقول لي لا اعرف العربية انا من الصين. شاینا شاینا - 00:47:20  
سبحان الله كيف يتلذذ؟ هو لا يعرف كلمة ما اسمك؟ ما يعرف كيف يتلذذ؟ هذى خاصية القرآن انا اعرف اللغة الانجليزية شيئا ما لكن لا اعرف الكثير فلذلك اذا قرأت صفحة واحدة وانا لا اعرف تسعين في المئة من مفرداته وعارف عشرة في المئة - 00:47:39

ومع ذلك لا استطيع ان اتلذذ لماذا لا نستطيع ان نتلذذ؟ لانها ليست من عند الله عز وجل اعجز القرآن شيء عجيب نحن نعبد من انزل القرآن المبين المحكم المتين الذي فيه البيان الشافي الكافي لكل ما نحتاج اليه - 00:47:59

ومن ذلك انه سبحانه وتعالى امرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة انا نعبد رب العالمين نعم من تعبد رب العالمين الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه سبحانه وتعالى - 00:48:16

وغيرنا يعبد اشياء قطرية. انتبه اشياء قطرية ونسوا من الذي خلق القطر وغيرنا يعبد مع الله معبودات مكانية او زمانية. اما نحن فنعبد رب العالمين رب السماوات رب الارض لذلك ماذا قال موسى لفرعون لما قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض - 00:48:37

اما اقتنع قال رب المشرق والمغرب ما اقتنع؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين الان ماذا يقول؟ قال الله وجحدوا بها واستيقنها انفسهم. لماذا جحدوا اذا؟ ظلما وعلوا وجحدوا بها اي بعوبدية الله عز وجل وحده لا شريك له او برسالة موسى عليه الصلاة والسلام وهم متألمان واستيقنوا - 00:49:06

انفسهم ظلما وعلوا فنحمد الله عز وجل انا نعبد ربا محسوما هو رب العالمين الرحمن الرحيم الذي بيده ملكوت السماوات والاراضين ونشهد ان لا الله الا هو وحده لا شريك له وسائله جل وعلا ان يتوفانا على هذه الشهادة حتى نلقاء جل وعلا - 00:49:33  
على التوحيد له سبحانه وتعالى وعلى اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يجعل ما قلناه حجة لنا لا حجة علينا. وصلي الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد - 00:49:57  
للله رب العالمين نعم نعم دعاء السوق جاء بسند متكلم فيه عند اهل العلم. وال الصحيح انه حديث حسن. من دخل السوق وقال لا الله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وال الصحيح انه حسن - 00:50:17

غير صحيح على كل حال هو اذا كان يراه غير صحيح له ذلك. او ضعيف. نعم. هناك من اهل العلم ان ضعفه ولكن الصواب انه حديث حسن ولا يحتاج الى - 00:50:47

طيب اللي بعد الاذان ها استغفر الله نعم هذا سؤال مهم لو ان شخصا قال ان الاولياء لهم كرامات وكرامات الاولياء حق لا ينكر  
لان الكرامات جاء ذكرها في القرآن والسنة وكرامة الاولياء حق نقول هذه تحتاج الى مقدمتين المقدمة الاولى - 00:51:11  
كون هذه الكراهة كراهة. فربما يزعم الرجل انها كراهة وهي من خوارق الشيطانية. يأخذ السيف يدخله في بطنه يقول لك هذه هذي  
ميكا الكراهة لا تدعى الكراهة لا تدعى الذي يدعى ما هي ؟ المعجزات الانبياء. دلائل الانبياء. النبي يقول انا نبي وهذه  
علامتي. وانا اتحداكم. الولي لا - 00:52:12

يقول هذا الكلام الولي يظهر الله على يديه الشيء الخارق للعادة وهو في نفسه يقول يا رب يا رب هو خايف لا يستطيع ان يقول انا  
عندي كذا وكذا هو يخاف ان الله ربما لا يدخل عليه هذا الشيء. مثل اصحاب الكهف - 00:52:38  
هم خافوا لماذا خرجن من قومهم؟ خوفا من الله. ما كانوا يستطيعون ان يقول لهم انا اتحداكم اتنا سنعيش بعدهم وانتم تموتون  
كلكم. ما يعرفون هذا اذا الكراهة لا تدعى الكراهة شيء يظهره الله على يد ولی من اوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين  
امنوا - 00:52:55

وكانوا يتقدون هذا امر لا ينكر المقدمة الاولى ان الكراهة لا تبدع المقدمة الثانية ان الكراهة شرطها الولاية شرطها الولاية المحبة ما هي  
علامات الولاية؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لو جاء انسان - 00:53:16

مثل انسان يدعى يقول لك انا ولی من اولياء الله. هو عار لا يلبس سروالا ولا فنيلا ويخرج للناس صوت ملط عاري هكذا. ويدعى  
الولاية يقول هذا درويش هذا بهلول هذى ما يمكن ان يكون ولیا لله عز وجل - 00:53:32  
ولاية الله لا تثال بالدرجة. ولاية الله لا تثال الا بالتقوى. لأن الله يقول الذين امنوا و كانوا يتقدون جاء رجل لابي يزيد البسطامي وواحد  
كباد علماء الزهد والورى واليه ينتشر بعض الصوفية. قالوا له ان ولیا من اولياء الله جاء هیا بنا نذهب - 00:53:47  
لنقابله قال ما علامة ولایته؟ اسمع اسمعوا القصة العجيبة هذى قال يا سیدنا انه يمشي فوق الماء فقال له ابو يزيد البسطامي اذا لا بد  
ان السفن كلها اولياء لله لانها تمشي فوق الماء - 00:54:07

صح؟ کلام منطقی فقال له فدک نفسی انه يطير في الهواء. فقال لو كان يطير في الهواء لزم ان الطيور كلها اولياء لله مو صحيح  
معناهه اللي اخترع الطيارة وقاموا يطيرون كلهم اولياء لله عز وجل. کلام مو صح. قال انه يغوص في الماء. قال الاسماء كلها اولياء  
للہ عجل. قال - 00:54:26

فداک نفسی فما علامة ولی الله قال علامته ان يكون متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا يترك الصلوات الخمس ويدخل  
في الخلوة ويدخل في الخلوة يسمع الاذان لا يحضر جماعة ولا جماعة. انا رأيت بام عینی رأیت رجلا في احنا نسمیه بالکویت دوار  
ایش تسمونه - 00:54:49

مصر ها میدان احسن رأیت رجل في میدان في احد المدن في باکستان عاري والله كما خلقه امه لحيته ربما من اربعين سنة ما  
اغتسل والناس يأتون اليه ويتمسحون وهو يقف عليهم هذى ولایة؟ هذى خرافه. هذى ولایة الشیطان. هذى ولایة الشیطان -  
00:55:12

لو كانوا اولياء لله لقالوا للناس لا تعظموننا. لا تقدسونا اعبدوا الله. الولي لا يطلب من الناس ان يعظموا النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
سید الانبياء والرسل والالیاء ولا لا؟ ومع ذلك ماذا قال للرجل الذي قال - 00:55:37

قال له ما شاء الله وشئت. قال جعلتنی لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده وكيف بهؤلاء الذين يزعمون الولاية؟ وماذا يقول احدهم؟ اسمع  
ماذا يقول احدهم. كما يقول في طبقات الصوفية للشعراني يقول - 00:55:57  
يقول ان سیدی فلان يقول لن اكون ولیا ان دخل احد من مریدی النار اعوذ بالله اتحدى رب العالمین هذا الكلام ما قاله النبي صلى الله

عليه وسلم. الرسول وهو سيد الخلق. يا مازا يقول؟ ها؟ يقول يا فاطمة بنت محمد - 00:56:14

اشهدني ان لا الله الا الله واني رسول الله لا اغنى عنك من الله شيء. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول لعائشة لما قالت هنئنا له عصافور من عصافير الجنة ولد صغير مات. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال صلى الله عليه وسلم مه. اتشهدين له - 00:56:34

فوالله اني لرسول الله واني لاخافه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كلام ما يقوله احد. لذلك نحن نقول ان الولي مثل هناك اولياء الله عز وجل. نحن لا نشك. الامام - 00:56:54

الشافعي من اولياء الله عز وجل. لكن هل يجوز ان نستغيث به الامام مالك من اولياءنا الامام احمد من اولياء الله ائمه السنة كلهم اولياء الله قطعا نحنا نجزم اذا لم يكونوا هم اولياء الله ايكون ائمه - 00:57:09

بدعة والظلال والانحراف والتخلف هم ائمه هم اولياء الله؟ هذا ما يمكن نقول لماذا انتم الان تقولون فلان ولي لله؟ اذا كان ولي لله تركع له تعطيه حق الله انا اسألك الان سؤال الان هذا ابوك له حق عليك هل يجوز ان تعطي حق ابيك لرجل لا تعرفه؟ ما يجوز حق - 00:57:24

ثابت في الاب حق الامومة ثابت في الام حق الصحابة ثابت في الولي وحق النبي ثابت في النبوة حق الرسول صلى الله عليه وسلم له حق كل شيء له حق الملائكة لهم حقوق اما الله له حق حقه ان يعبد ولا يشرك به - 00:57:51  
فالعبادة لا تصرف لا تذبح للولي. يقول لك يا منا بتقرب اليه وهو يقربنا الى الله. دا احنا وسخين يعني. هذا نفس اللي عند البابوات يروح هو عند البابا ايش يقول للبابا؟ يقول انا سويت كذا كذا طيب ليش ما تدعوا الله انت؟ قال لا هذا وسخ هذا ترى باباوية ما هي - 00:58:11

من دين محمد صلى الله عليه وسلم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد انك اذا اذنبت روح عند السيد فلان ولا عند الولي فلان واطلب منه ان يغفر له. ما قال احد. نعم دعاء تطلب من الولي من - 00:58:32

انسان صالح تدعوه ان يدعوك هذا جائز لكن ان تصرف له العبادة تركع له تسجد له تنذر له. وتذبح له وتستغيث به. تقول هو يقربني الى الله هذا عين ما كان عليه المشركين - 00:58:44

اذ قال الله عنهم في اول سورة اه الزمر قال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ليش تتوجهون اليه؟ لماذا تذهب الى القبر منات ولا تعزى؟ لماذا؟ قال لا لا نحن ما نعبد. نحن نتوجه اليهم وهم يصلون لا الله الا الله - 00:58:58

لعلكم ان شاء الله تحضرون غدا بعد صلاة المغرب آآ لنا درس في مسجد الباقلاني في آآ منطقة القررين آآ قطعة اربعة في كشف الشبهات الواردة على توحيد العبادة لله رب العالمين. ان شاء الله يكون الجواب واضح - 00:59:17

لبس بسيط قال تفضل فكنت اذهب اليه وادعوا عند الاخوة ميت. نعم وادعوا الله من قبل الله عز وجل نعم ان هذا هذا سؤال مهم. يعني بعض الناس يقول انا اذهب الى القبر لا ادعو انا اذهب الى القبر ادعو الله - 00:59:38

نقول له الان سؤال مهم جدا لماذا انت تظن انك اذا ذهبتي الى قبر فلان دعائك مستجاب؟ واذا اتيت الى بيت الله دعاك ليس مستجاب. ايهما اظهر بيت الله ولا قبر - 01:00:07

باتفاق العلماء المقبرة لا صلاة فيها. باتفاق ائمة الاربعة. هم يزعمون انهم اتباع ائمة الاربعة. ائمة الاربعة كلهم يقولون لا تصح الصلاة في المقابر اذا كان المشي اظهر فلماذا تذهب الى القبر - 01:00:23

اذا انت فيك قلبك شيء تقول يا اخي انا احسان الدعاء ذاك مستجاب. هذا الاحساس من وين جبته؟ افي كتاب الله؟ هل الله امرك انك انت اذا صار لك شيء - 01:00:42

الى قبر ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. هل الرسول امرك اذا كان الله امرك ولا الرسول امرك اذا انت ما تعبد الله انت تعبد هوى نفسك الذي يعطيه عليك قلبك لا يجوز لانسان ان يقول ان اذهب الى قبر فلان وادعو نعم - 01:00:55

زيارة المقابر جائزة انتبهوا زيارة المقابر جائزة بهذه الشروط. الشرط الاول ان تذهب للمقابر لاجل العضة والعبرة الثاني لاجل ان تدعوا

لهم لا تطلب منهم. الثالث انك اذا ذهبت الى هناك لا تقولوا كلاما فاحشا او بذينا - [01:01:11](#)

الرابع ان لا تسافر الى القبر هذه اربعة شروط تسمى الزيارة الشرعية. اما ان الانسان يترك المسجد ويذهب الى قبر النبي وهو يزعم ان هذا ولي او انه كيف علمت انه ولي سؤال؟ ترى الولاية امر غيب. كيف علمت ان فلان ولي - [01:01:31](#)

بكلام الناس طيب الناس يعتقدونه اعزكم الله يعتقدونه في المجانين والمجاذيب انهم اولياء الله هذا لا يصح طيب فرضنا انه ولي؟ من الذي امرك ان تذهب الى القبر وتدعوه؟ لذلك لا يجوز هذا الكلام. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جاء في صحيح الامام مسلم -

[01:01:50](#)

حديث في صحيح مسلم قال استأذنت ربِّي في ان ازور قبر امي ها فاذن تأمل يستأذن ربِّي ان يزور ليه؟ لأن زيارة المقابر ممنوعة استأذنت ربِّي في ان ازور قبر امي فاذن لي واستأذنت ربِّي في ان استغفر لها فلم يأذن لي - [01:02:10](#)

هذه مسألة واظحة لا يجوز للانسان الذي يدعى الايمان والتوحيد ثم يذهب الى قبر فلان فان دعا المقبول نفسه هذا هو عين الشرك فان دعا المقبورة نفسها دعين الشرك ان قال انا ادعو الله عند القبر نقول هذه بدعة لماذا بدعة؟ لأنك اتخذت مكانا للعبادة -

[01:02:33](#)

قرأت مكانا لم يشرعه الله ولا رسوله. نعم نرد عليهم بفهم الصحابة والتابعين. نقول الصحابة رضوان الله جرى بينهم ما جرى؟ هل جاء احد منهم عند القبر وقال يا رسول الله استغفر - [01:02:56](#)

هل نحن نفهم للاية منهم؟ هل احد من الائمة الاربعة قال هذا الكلام؟ بس اذا كان الصحابة ما فعلوا هذا الفعل. الائمة الاربعة ما قالوا هذا الكلام. فالذي يأتي بعدهم - [01:03:21](#)

احد رجلين اما ظال فقال هذا الكلام او مستدرك عليهم. وهل يمكن ان يأتي انسان بعد الصحابة والائمة الاربعة ويكون اعلم منهم؟ في دين لا اذا هو احد امرئين اما جهالة مدعى واما بدعة وضلاله بس والايota معناها ولو انهم - [01:03:35](#)

ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول في المنافقين. هل انت منافق الاية في المنافقين لأن المنافقين اذوا الرسول فالذى يؤذى الرسول ماذا حقه؟ حقه امران التوبة الى الله ها - [01:03:55](#)

والاستسماح من من؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك الله امره انت الان لو ان انسان اخطأ في حلقك يكفي يكفي ان يقول يا رب سامحني ولا لا بد يأتي يستسمح منك؟ هذا معنى الاية الصحابة فهموا هذا المعنى - [01:04:11](#)

فالايota في سياق المنافقين ولو انهم يعني المنافقون ما هو الصحابة. اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله الرحيم لا جزاك الله خير الاغيار التي نعيشها - [01:04:26](#)

لو لو هدمت الكعبة اهون عند الله من دم المسلمين. نعم. فنريد تثبيت نعم حرمة دم المسلم اعظم دم المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة هذا حديث ترى رواه عبد الله ابن عمر وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم - [01:04:42](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في حجة الوداع حظر مئة وعشرين الف نساء انصت الناس وقال لهم هذا في يوم العاشر قال لهم اي يوم هذا - [01:05:01](#)

قال الصحابة سكتوا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ وكلهم هم يسكتون والنبي صلى الله عليه وسلم يجاهر قال ليس الشهر الحرام البلد الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال افإن اموالكم - [01:05:18](#)

واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا. في شهركم يعني معنى هذا الكلام ان حرمة دم المسلم اعظم من حرمة يوم عرفة ويوم حجة الوداع يوم العيد - [01:05:42](#)

اعظم من حرمة الشهر الحرام ذي الحجة. اعظم من حرمة البلد الحرام مكة فالذى يقتل مسلما تحت اي ذريع لا يجوز لأن يقتل مسلم لا يجوز الا في ذراية الاحوال - [01:06:00](#)

وهذه لا تكون اعقد اعقد وهذى لا تكون الا لمن؟ هذه الثالث ردة بعد عيادة بالله او زنا بعد احسان او قتل النفس بالنفس وذلك لا يكون الا لللام الحاكم. على كل حال في كتيب - [01:06:18](#)

لعلنا ان شاء الله نوصلها للامام يوصلها لكم عنوان حرمة الدماء. وهذا كتاب جميل احد الفه احد طلابنا ومطبوع في وزارة الاوقاف حرمة الدماء المسلمة. اليوم مع الاسف اصبح دم المسلم يرى تحت ذرايا شتى وتحت اسماء مختلفة - [01:06:38](#)

كل واحد يريد يحكم على فلان قالوا هذا مرتد هذا مرتد خلاص ما بقينا احد كل واحد يقتل الثاني هذا باطل ليس له اصل اسأل الله جل وعلا - [01:06:58](#)

ان يتقبل واياكم منا ومنكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:07:08](#)